الأمن العاطفي لدى طالبات اليتامى في المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية : الأمن العاطفي ،طالبات ،المرحلة المتوسطة

البحث مستل من رسالة ماجستير

رنده ماجد رحمان ا٠م٠د٠عبدالكريم محمود صالح

المديرية العامة لتربية ديالى/معهد الفنون الجميلة للبنين

randamaqid92@gmail.com Abd2041959k areem@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الأمن العاطفي لدى طالبات اليتامى في المرحلة المتوسطة واستخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي وتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس المتوسطة النهارية الحكومية في قضاء بعقوبة ونواحيها والتابعة لمديرية تربية ديالى وللعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)إذ شمل مجتمع البحث طالبات المرحلة المتوسطة البالغ عددها (٩)مدرسة تابعة لمديرية تربية ديالى والواقعة ضمن مدارس قضاء بعقوبة ونواحيها حيث بلغ مجموع طلابها (٢٤٠)طالبة ،وتم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٢٠٠)طالبة يتيمة ،وقامت الباحثة ببناء مقياس الأمن العاطفي تكون من (٢٤)فقرة موزعة على ثلاث مجالات بواقع (٨)فقرات في مجال الحب و(٨)فقرات في مجال الأنتماء و(٨)فقرات في مجال الأمن ،وتحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء ،أما الثبات فأستخرج بطريقة إعادة الأختبار وبلغت معامل الأرتباط (٠,٨٤)،وبطريقة معادلة ألفا كرونباخ أذ بلغ معامل معامل الأرتباط (٠,٨٦)ولمعالجة بيانات البحث أستخدمت الباحثة عددٍ من الوسائل الأحصائية ومنها :-الأختبار التائي لعينتين مستقلتين -معامل أرتباط بيرسون -معادلة ألفا كرونباخ -أختبار مربع كا٢-الأختبار التائي لعينة واحدة ،وأظهرت نتائج البحث أرتفاع مستوي الأمن العاطفي لعينة البحث ،وخرجت الباحثة في ضوء نتائج البحث بعددٍ من الأستنتاجات ، والتوصيات ،والمقترحات .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً:-مشكلة البحث (The problem the research):-

لقد أولى علماء النفس موضوع الحاجات الجسمية والنفسية أهتماماً كبيراً يتجلى ذلك في دراسات علم النفس النمو وأن لمطالب النمو وحاجاته النفسية دوراً أساسياً في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الفرد بالأم،(مرسي،١٩٩٦، ص ١٨٠)

لذلك تمثل العاطفة جانباً حساساً ومهماً في حياة الفرد لكونها من المكونات الأساسية لشخصية الفرد السوي ، أذ يعد الاتزان العاطفي من الدلائل الرئيسة ، والمعايير المهمة التي لابد من أن تشبع في مراحل حياة الفرد الأولى ، فأن كبت هذه الناحية في مراحل نموها ينشأ فرداً متزناً ، وسوياً ، وإنْ أخل المربون بها وبقواعدها نقصاً أو زيادة أدى إلى اضطراب في سلوك الفرد وطريقة تعامله مع الآخرين وتفكيره وتتطور إلى ظهور شخصية لديها شعورً بأنعدام الأمن العاطفي ، (Davies el al ,p. 1)

وأن عدم أشباع الحاجة إلى الأمن العاطفي يجعل الفرد أكثر قلقاً وتوتراً في المواقف الحياة اليومية ، وأقل قدرة على المرونة والمبادرة من الأخرين وأكثر قابلية للإيحاء وأكثر ترددا وحذراً وجموداً ، فيستجيب لمواقف الحياة بما يشعر به من عدم أمن ومخاوف ويكون سلوكه غير فعال و غير منطقي وغير منتظم ،(قاسم وأحمد، ٢٠٠٨، ص ٦)

ومشكلة البحث تتجلى بالتساؤل ما مستوى الأمن العاطفي لطالبات اليتامى في المرحلة المتوسطة ٠

ثانياً :- أهمية البحث (TheImportance of Research):-

يُعدّ الشعور بالأمن من مكونات الاستقرار النفسي المهمة فالشعور بالأمن العاطفي هي من الحاجات النفسية المهمة لدى الفرد ، وهو مفهوم نفسي مركب ، ينطوي على الشعور بالسلام الداخلي ، والشعور بالأمن ، والرضا عن النفس ، وتحقيق مفهوم إيجابي للذات،(محمد ، ٢٠١٣، ص٥)

إنّ الحاجة إلى الأمن العاطفي في مقدمة الحاجات النفسية وأكثرها أهمية ، فاذا أشبعها الأنسان تهيأ إلى أشباع حاجاته النفسية والاجتماعية الأخرى،(القولي ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٥)

تتجلى أهمية البحث الحالي بكونه :-

١- يتناول فئة عمرية حرجة ٠

٢- يزود الباحثين بمقياس الأمن العاطفي ٠

٣- يلفت أنتباه الباحثين بتناول فئة مثل هذه المشكلات في دراستهم ٠

ثالثاً :هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الأمن العاطفي لدى طالبات اليتامى في المرحلة المتوسطة ٠

رابعاً:- حدود البحث (The limits of Research):-

يتحدد البحث الحالي بالطالبات اليتامى في المرحلة المتوسطة ، للدراسة الصباحية للمدارس الحكومية في قضاء ونواحي بعقوبة ، والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٦ -٢٠١٧) م .

خامساً : تحديد المصطلحات (Assigning the Terms)

فيما يأتي تحديد بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي :-

١-الأمن العاطفي :- عرفه كلآمن

- (Maslow,1970) : هو شعور الفرد بالاطمئنان النفسي ،والعاطفي ، والتي تحقق شعوره بالحب ، والانتماء ،والأمن (MaSlow,1970,P.39)
- ديفيز(Davies,2008) : هو أن يتمتع الفرد بالسعادة أو السلامة الأمنية والعاطفية التي توفرها بيئة داعمة غير مهددة ، ومقاومته للاضطرابات الكبيرة بنمط حياته. (Davies,2008,p.1).

التعريف النظري للباحثة :

لقد تبنت الباحثة تعريف ماسلو (Maslow,1970) تعريفاً نظرياً للأمن العاطفي لكونه التعريف الأوفى والأشمل والأنسب للأمن العاطفي من بين التعريفات أعلاه ،وكذلك لاعتماد نظرية ماسلو إطاراً نظري في هذا البحث ٠

التعريف الإجرائي للباحثة :

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات اليتامى من خلال استجاباتهن على مقياس الأمن العاطفي المعتمد في البحث الحالي .

٢-الطالبات اليتامى

- نظرياً :-

- الزحيلي (١٩٨٤) : هو الفرد الذي مات أبوه قبل بلوغه الحلم سوأ كان غنياً أو فقيراً ذكر أو أنثى ٠ (الزحيلي ، ١٩٨٤،ص٩٨)

٣-المرحلة المتوسطة (عرفتها وزارة التربية)

هي المرحلة التي تلي الابتدائية أو ما يعادلها وتستمر لمدة ثلاث سنوات على ان لا يتجاوز عمر الطالب فيها السادسة عشر للبنين والثامنة عشر للبنات. (وزارة التربية ،١٩٩٧ ، ص ٣-٢)

الفصل الثاني

أطار النظري

١- مفهوم الأمن العاطفي (EomtionaI Security)

يعد مفهوم الأمن العاطفي مقياساً لاستقرار الفرد في جوانب حياته الجسمية والنفسية ، (Maslow , 1942 , p.1).

للمحافظة على بقاء النوع البشري يعد الأمن العاطفي أحد مطالبة الأساسية ، إذ أن المهتمون بالصحة النفسية يقرون أن أساس صحة العقل شعور الأنسان بالأمن العاطفي في علاقته مع الأخرين ، فالأمن الفردي لا يتحقق دون أن ينصهر في أطار تجمع بشري يضمن له الأمن والاستقرار .(الدسوقي ،١٩٩٠، ص ١٢٩)

فالفرد في طفولته يكون ضعيفا و محتاجا الى الأمن والعاطفة والرعاية لينمو بشكل سليم ،فهو يحتاج إلى أن يشعر بأنه محبوب ومقبول من الأخرين (Davies , 2008 , p.2)

وتكون هناك العديد من المشاكل النفسية التي تسبب في ضعف الشعور بالأمن العاطفي مثل (التوتر و الخوف و انعدام الثقة والحرص الشديد والتبعية وعدم الحرية و التقيد و الشك في الأخرين و الكبت و التبرير والكذب و الإحساس باليأس و عدم الرضا عن الحياة وما فيها يؤدي الى الانتحار والشعور بالحزن والأسي والاستسلام ، (عبدالله وشربت ،٢٠٠٦، ص ٧٨)

يختلف تأثير الحرمان من الأمن على الصحة النفسية من فرد لأخر ، فأذا حدث الحرمان في مرحلة الطفولة فأنه يتسبب في أعاقة النمو النفسي ويؤثر على جميع مراحل الحياة لأن الحرمان من الأمن يعتبر تهديد خطير لإشباع الحاجات الضرورية للطفل فيشعر بقلق الحرمان الذي ينتمي فيه سمات التوافق السيء والتي من أبرزها (سمات التوتر ،العداوة ،الشعور بالذنب ، القلق) ، (خويطر ، ٢٠١٠ ، ص ٣٥) وانه يصبح فريسة سهلة للمرض ويكون نتيجة عدم الإحساس بالأمن العاطفي الكثير من المشاكل السلوكية والنفسية والثقافية –والحرص الزائد –وعدم الحرية –التهرب من المسؤولية – والاعتماد على الأخرين أو أنتقادهم٠(الشهري ،٢٠٠٩ ، ص ٢٩).

تفسير النظريات

١-نظرية بورتر في الحاجات :-

يرى أن فئة قليلة من الناس تحرك سلوكياتهم الحاجات الفسيولوجية (كالجوع والعطش)وذلك لأن مضمون وحاصل أشباع مثل هذه الحاجات ، لذا فهي لا تكون دافعاً ، لذلك جاء ترتيب بورتر مشابهاً لترتيب ماسلو ولكن كان الفرق حذف الحاجات الفسيولوجية وأضافه الحاجة إلى الأستقلالية التي لم تكن بارزة في تنظيم ماسلو للحاجات وبذلك تنظيم بورتر للحاجات أصبح كالآتي :

أ- الحاجة إلى الأمن

ب- الحاجة إلى الأنتساب

ت- ت -الحاجة إلى تقدير الذات

ث- ث-الحاجة إلى الأستقلال

ج- ج-الحاجة إلى تحقيق الذات (الطويل ،١٩٩٩،ص٣٣)

ح- ٢-نظرية الدرفر (Aldefer)الكينونة والانتماء والنماء في الحاجات

كلايتون الدرفر قدم هذه النظرية على أساس دراساته وتحليلاته للنظريات التي درست الحاجات ،ومن خلالها قام بوضع نظريته الجديدة التي عرفت (نظرية الوجود والترابط أو التواصل والنمو)٠

وتقوم نظرية الدرفر على أساس الحاجات الإنسانية الثلاث الأتية :-

أ- الحاجة إلى البقاء والوجود

ب- الحاجة للانتماء والارتباط

ت- الحاجة للنمو والتقدم (العميان ،٢٠٠٤،ص٢٩٦)

سوف تقوم الباحثة بعرض النظرية المتبنى للأمن العاطفي في بحثها الحالي :-

٣- نظرية ماسلو (Maslow , 1970)

يرى ماسلو أن الأنسان لدية عددٌ من الحاجات (Basic needs) غريزية الأصل أن حاجاتنا مرتبة بطريقة هرمية على أساس قوتها ،فكلما انخفضت الحاجة في تنظيم الهرمي كانت ذات قوة أكثر وكلما ارتفعت كانت الأضعف وأكثر تميزاً لدى الأنسان ،وتؤكد نظريته أن أرتقاء الفرد في هذا التنظيم تزداد إنسانيته وتقل معه حيوانية (الخالدي والدفاعي ،٢٠١٣، ص ١٧٩)

وأن الحاجات في أسفل الهرم يجب أن تشبع قبل أن تشبع الحاجات في قمة الهرم ،والحاجات الموجودة في قمة الهرم لن تظهر الإ بعد أن تشبع في أدني الهرم ولو جزئياً ٠ (Maslow , 1937 , p127-134)

وقد أفترض ماسلو خمسة مستويات للحاجات كل واحدة منها يجب أن تشبع بدرجة ما قبل الأنتقال إلى الأخرى التي فوقها على النحو الاتي :-

الحاجات الفسيولوجية

ب -حاجات الأمن

ج- حاجات الحب والأنتماء

د-حاجات التقدير

هـ-حاجات تحقيق الذات (Goble، 1970، p.4)

ترتئي الباحثة تبني نظرية ماسلو في بناء مقياس الأمن العاطفي للأسباب الآتية :-

-لكونها النظرية الأشمل في تفسير الأمن العاطفي ٠

-لكونها قادرة على صياغة فقرات المقياس بصورة شاملة وكاملة من خلال مجالاتها ٠

-الأقرب للواقع أذتمس حياة الفرد وعلاقته بالأفراد المحيطين به وكيف تؤثر نوع العلاقة في شخصيته ومدى أشباعه للأمن العاطفي ٠

الفصل الثالث

أولآ :- منهج البحث

أستخدمت الباحثة في بحثها الحالي منهج البحث الوصفي لكونه أنسب المناهج فهو لايصف الضاهرة فقط بل يتعداها الى التفسير والتنبؤ بما ستؤول اليه الظاهرة (الجابري وصبري ،٢٠١٣ ،ص٦٧)

ثانيآ:- مجتمع البحث (Population of Research)

يقصد به هو جميع الأشخاص أو الأفراد أو الأشياء التي يسعي الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (علي ، ٢٠١١ص ٣٨٤)

وبذلك يتكون مجتمع البحث من :

أ- مجتمع المدارس :

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة للبنات للدراسة النهارية في قضاء بعقوبة ونواحيها التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى وعددها (٩)مدارس للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) بحسب الجدول (١)

الجدول (١)أسماء المدارس المتوسطة وأعداد الطالبات فيها

ت	أسم المدرسة / الموقع	عدد الطالبات
١	ثانوية شبعاد / زهره	٦٧
٢	متوسطة الأزدهار/ بعقوبة	٢٨٦
٣	ثانوية الخنساء / الهويدر	٢٩١
٤	متوسطة الممتحنة / المفرق	٣٠٢
٥	ثانوية العذراء / حد مكسر	٣٢٢
٦	ثانوية الزهور / خرنابات	٣٣١
٧	ثانوية الأديبة / العباره	٣٦٠
٨	ثانوية الروابي / السادة	٤٦٥
٩	ثانوية بلقيس / زاغنية	٢٧٦
	المجموع	٢,٧٠٠

ب-مجتمع الطالبات

يشمل مجتمع البحث على الطالبات اليتامي في المرحلة المتوسطة للدراسة النهارية في قضاء بعقوبة ونواحيها للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) والبالغ عددهن (٢.٧٠٠) طالبة موزعات على المدارس أعلاه والجدول (١) يوضح ذلك

٢-عينة البحث

الجدول (٢)أعداد الطالبات اليتامى في المرحلة المتوسطة موزعة على مدارس قضاء بعقوبة

ت	أسم المدرسة	عدد الطالبات اليتامى
١	ثانوية شبعاد	٥
٢	متوسطة الأزدهار	٢٨
٣	ثانوية الخنساء	٣٠
٤	متوسطة الممتحنة	٢٣
٥	ثانوية العذراء	٢٣
٦	ثانوية الزهور	٤٤
٧	ثانوية الأديبة	١٧
٨	ثانوية الروابي	٤٦
٩	ثانوية بلقيس	٢٤
	المجموع	٢٤٠

سادساً :أداتا البحث (Research of tools)

بناء مقياس الأمن العاطفي وكما مبين :-

خطوات بناء مقياس الأمن العاطفي

لغرض تحقيق هدف البحث لأبد من توفر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث وأن يتوفر فيه الخصائص السايكومترية ، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس الأمن العاطفي للأسباب الأتية:

١. لم تحصل الباحثة على مقياس أجنبي يلائم مجتمعنا وعاداته وتقاليده.

٢. هناك مقاييس عراقية أعدت لمرحلة غير مرحلة البحث الحالي .

٣. لم تجد الباحثة مقياساً للأمن العاطفي يلائم طبيعة العينة ٠

لذا قامت الباحثة ببناء المقياس في ضوء الخطوات التيحددها كل من (ألن وين١١٩) ٠(Allen,yen,1979,p) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وهي كالآتي :-

١. العينة الأستطلاعية .

٢. جمع الفقرات .

٣. تحديد المجالات .

٤. عرضه على الخبراء .

٥. التطبيق الأستطلاعي للمقياس (A llen,yen,1979,p.119)

وفيما يلي عرض مفصل لهذه الخطوات

(١)العينة الاستطلاعية

لغرض جمع الفقرات قامت الباحثة بدراسة أستطلاعية على مجموعة من الطالبات اليتامى وذلك بتوجيه السؤال التالي لهن (مامدى شعورك بالأمن العاطفي عند التعامل مع الأخرين)وضعت الباحثة مجموعة من الأمثلة لهن

١-أشعر أن الأخرين يضلموني ٠

٢-أشعر بفقدان الأمن والأستقرار ٠

٣-أشعر بالقلق ٠

(٢) جمع الفقرات

لقد أفادت الباحثة في جمع فقرات كل مجال من مجالات المقياس وصياغته على وفق نظرية ماسلو ((Maslow,1970) وعلى أفكار المقياسين :-

أ- مقياس صالح (٢٠١٤)

ب-مقياس عماد (٢٠١٦)

وأعدت كل مجموعة من الفقرات في كل مجال من هذا المجال أنها تقيس الأمن العاطفي وعلية مجموع درجات الأستجابات على هذه الفقرات بأكملها أنها تقيس درجة الأمن العاطفي للفرد المستجيب عليه:-

(٣)تحديد المجالات

أعتمدت الباحثة على نظرية ماسلو (Maslow,1970)في تفسيرها للأمن العاطفي أذ أكدت النظرية على المجالات الأساسية وهي (الحب ، الأنتماء ، الأمن)

(٤)عرض المقياس

بعد أن تم صياغة فقرات المقياس وتحديد مجالاته وصوغ فقراته ،ومع موجز نظري يوضح مفهوم الأمن العاطفي ،قامت الباحثة بعرض أداتها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وأساتذة علم النفس والأرشاد التربوي لغرض تقويم المقياس والحكم علية في

١-صلاحية مجالاته وفقراته ومدى ملائمة توزيع الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس .

٢-وضوح تعليماته .

مناسبة مقياس التقدير الثلاثي

(٥) مقياس التقدير

تم الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير أزاء كل فقرة أذ أعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (١-٢-٣) تعطي الدرجة (٣) أذ أشر المستجيب على البديل (تنطبق على بدرجة عالية)

تعليمات المقياس

وضعت الباحثة تعليمات الأجابة عن مقياس الأمن العاطفي مع مثال يوضح كيفية الأجابة ،

(٦) التطبيق الأستطلاعي للمقياس

لكي تتحقق الباحثة من مقياس الأمن العاطفي قامت بتطبيق مقياس الأمن العاطفي على عينة أستطلاعية مكونة من ٣٠ طالبة من اليتامى في الصف الثاني المتوسط بتاريخ (١٩ /٢٠١٧/١٢) وذلك للتأكد من :-

١) مدى وضوح تعليمات المقياس .
٢) مدى وضوح الفقرات من حيث الصوغ والمعني .
٣) حساب الوقت المستغرق في الإجابة على المقياس .
٤) التعرف على مواطن القوة والضعف في المقياس.

وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لكل أفراد العينة ،وأن الوقت المستغرق للإجابة تراوح ما بين (١٠- ٢٠) دقيقة وبمتوسط قدرة(١٠) دقيقة ٠

(١)أسلوب تصحيح المقياس واحتساب الدرجات

لقد تم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة وهى (تنطبق على بدرجة عالية – تنطبق على بدرجة متوسطة – لا تنطبق على) وقد أعطيت الدرجات (١-٢-٣)على التوالي ، ويتكون هذا المقياس من (٢٤) فقرة يجاب عنها بأختيار أحد البدائل الثلاثة الموجودة أمام كل فقرة وتحتسب الدرجة عن كل فقرات المقياس ، لذلك فأن أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٧٢) وأقل درجة (٢٤) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٤٨) أذ عد هذا الوسط نقطة القطع عند موازنة الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث أذ كانت لديها أمن عاطفي و لا .

(٢)التحليل الإحصائي للفقرات

أجراءت تحليل الفقرات

أ-الصدق الظاهري :-

هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله المقياس ، وهو من الخصائص المهمة التي يتصفها المقياس (الجابري وصبري ،٢٠١٣،ص٢١٤)

صدق البناء

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً، وأن عدداً كبيراً من المختصين قد أوضحوا بأنه يتناسب مع جوهر مفهوم أيبل (Eble) للصدق في تشبع المقياس بالمعني (فرج،١٩٨٠،ص٣١٢) ويقصد به مدى قياس الأختبار أو المقياس المعد للظاهرة أو السمة المقصودة ، (حرجان ، ٢٠١٥ ، ص ٧٥) وفي هذا النوع من الصدق تحاول الباحثة التعرف على طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعي المقياس لقياسها ٠(الزوبعي ، ١٩٨٠،ص٤٣)

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال أيجاد القوة التميزية للفقرات التي تشمل أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وأسلوب الأتساق الداخلي وبذلك صار من الممكن أن تكون تلك الأساليب من مؤشرات صدق بناء المقياس .

- **إيجاد القوة التميزية للفقرات (Item Discrimination)**

ويقصد بها مدى قدرتها على التميز بين الأشخاص المتمايزين بالصفة التي يقيسها المقياس وبين الأشخاص الضعيفين بتلك السمة ويفيد أيضاً بمعرفة مدى الفروق بالأداء بين الأشخاص بالصفة المقاسة وكذلك للتأكد من صدق المقياس الخارجي والداخلي أيضاً ، (النعيمي ، ٢٠١٤ ، ص ٢٨٣)

ويكون الغرض منها أبقاء الفقرات التي تميز المستجيبين وأبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم (حرجان ، ٢٠١٥ ، ص ٧٥).

- **طريقة الأتساق الداخلي (Internal Consistency)**

تعتبر هذه الطريقة من أكثر طرق تعين الثبات شيوعاً ، ويتم ذلك من خلال استخدام كل من تباين فقرات الاختبار وتباين الاختبار ككل لتقدير الثبات (محاسنة ،٢٠١٣ ، ص ١٣٢)كذلك لتفسير القيمة التائية الجدولية بالقيمة المحسوبة (الخفاجي والعتابي ،٢٠١٥،ص ١٢٣-١٢٥)وقد قامت الباحثة بايجاد الاتساق الداخلي من خلال أستخراج (علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ،ومصفوفة أرتباط مجالات المقياس)

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

لحساب درجة كل فقرة ومعرفة مدى أرتباط كل درجة منها بالدرجة الكلية للمقياس أستخدمت الباحثة (معامل أرتباط بيرسون) بأستعمال عينة التحليل الأحصائي للفقرات والتي تكونت من (٢٠٠) طالبة ، (أكبر) من القيمة الجدولية (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة(0,05)ودرجة حرية (١٩٨)

الجدول (٤)معاملات الأرتباط بين الدرجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الأمن العاطفي

تسلسل الفقرة	معامل الأرتباط	تسلسل الفقرة	معامل الأرتباط
١	٠.٢٤٦	٩	٠.٤٩٢
٢	٠.٢٨٥	١٠	٠.٤٤٦
٣	٠.٢٣٨	١١	٠.٤٧٩
٤	٠.٤١٧	١٢	٠.٤١٥
٥	٠.٢٨٨	١٦	٠.٢٨٧
٦	٠.٤٣٣	١٧	٠.٤١٨
٧	٠.٤٩٢	١٨	٠.٤٣٣
٨	٠.٤٢٦	١٩	٠.٣٤٣
٩	٠.٢٧٩	٢٠	٠.٤٥٦
١٠	٠.٤١٥	٢١	٠.٣٢٥
١١	٠.٢٨٧	٢٢	٠.٣٣٢
١٢	٠.٤١٨	٢٣	٠.٥٧١
١٣	٠.٣٠٢	٢٢	٠.٢٩٠
١٤	٠.٣٣٥	٢٣	٠.٢٦٥
١٥	٠.٥٢٨	٢٤	٠.٢٤٠

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال**

قامت الباحثة بحساب معامل الأرتباط بين الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة بأستعمال (معامل الأرتباط بيرسون) ومعالجتها أحصائيآ عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (١٩٨) ، القيمة الجدولية البالغة (٠.١٣٨) والجدول(٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

أسم المجال	عدد الفقرات	تسلسل الفقرة	معامل الأرتباط
الحب	٨	١	٠.٣٢٤
		٢	٠.٤٦٦
		٣	٠.١٧٢
		٤	٠.٤٩٧
		٥	٠.٣٨٨
		٦	٠.٤٨٦
		٧	٠.٤٣٠
		٨	٠,٤٦٤
الانتماء	٨	٩	٠,٣٤١
		١٠	٠,٤٥٠
		١١	٠,٣٦٦
		١٢	٠,٤٩٩
		١٣	٠,٤٢١
		١٤	٠,٤٦٩
		١٥	٠,٦١١
		١٦	٠,٤٢٩
		١٧	٠,٤١٦
		١٨	٠,٦٢٤
الأمن	٨	١٩	٠,٥٥٠
		٢٠	٤,٢٣
		٢١	٥,٩٣
		٢٢	٥,١٨
		٢٣	٠,٠٠٧
		٢٤	٠,٢٤٢

مصفوفة ارتباط مجالات مقياس الأمن العاطفي

لغرض التأكد من العلاقة الأرتباطية بين مجالات مقياس الأمن العاطفي تم أستخدام معامل أرتباط بيرسون حيث كانت جميع القيم المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) عند مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الجدولية وهذا يدل على أن هناك علاقة أرتباطية قوية بين مجالات المقياس.

الجدول (٦) مصفوفة الأرتباط لمجالات مقياس الأمن العاطفي

المجال	الأول (الحب)	الثاني (الأنتماء)	الثالث (الأمن)
الأول(الحب)	١	٠.٣٢٣	٠.٢٧٥
الثاني(الأنتماء)	٠.٣٢٣	١	٠.٣٧٠
الثالث(الأمن)	٠.٢٧٥	٠.٣٧٠	١

لثبات(Reliability)

يعد الثبات من أهم شروط الأختبار الجيد ،لأنه يعطي النتائج عند أستخدامه أكثر من مرة ،ولأنه يفترض أن يكون ثابتاً ،كما يجب أن يتفحص الأختبار بالثبات عندما يعطي في كل مرة النتائج نفسها تقريباً .(المحمداوي ،٢٠٠٧،ص٩٥)

وقد اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات مقياس الأمن العاطفي بالطرائق الأتية

(١)طريقة إعادة الأختبار (Test-Retes)

وهي طريقة يتم فيها تطبيق الأختبار مرتين على نفس المفحوصين بوجود فاصل زمني بين مرتي التطبيق ليتم أيجاد معامل الأرتباط بين الدرجات التي تم الحصول عليها .(عبابنة ،٢٠٠٩،ص ١١٥)

و تعتمد هذه الطريقة على أجراء عملية القياسوأعادته بعد فترة معينة على الأفراد أنفسهم لقياس السمة نفسها ، وأن تطبيق المقياس وتزودنا هذة الطريقة بعلامتين لكل مفحوص من خلال تطبيق الأختبار نفسه مرتين ، ومعامل الأرتباط بين علامات الأختبار الأول والعلامات الأخرى للأختبار الثاني للمستجيب نفسه هو معامل الأستقرار . (ملحم ، ٢٠١١، ص ٢٥٧)

أذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من (٤٠) طالبة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس وبعد ذلك تم أحتساب (معامل الأرتباط بيرسون) بين درجات الطالبات في التطبيق الأول ودرجاتهن في التطبيق الثاني وبلغت قيمة معامل الأرتباط (٠.٨٤)وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بثبات جيد .

(٢)طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach _ Alpha)

تمثل هذة الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الأختبار من خلال التجانس الداخلي . (محاسنة ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٤)

وقد قامت الباحثة بأستخراج قيمة (معادلة ألفا كرونباخ) من عينة التحليل الأحصائي نفسها البالغة (٢٠٠) طالبة وبلغت قيمتها (٠.٨٦) وهو معامل أتساق جيد .

ومن خلال ذلك يمكن القول بأن الدراسة الحالية توصلت الى بناء أداة لقياس الأمن العاطفي وتمتع بمؤشرات الصدق والثبات فضلاً عن مؤشرات تحليل الفقرات وكفاءتها للتميز بين المستجيبين ٠

١.وصف المقياس بالصيغة النهائية :

أصبح مقياس الأمن العاطفي في صيغته النهائية يتكون من (٢٤) فقرة موزعة على (٨) فقرة لمجال الحب و(٨) فقرة لمجال الأنتماء و(٨) لمجال الأمن والدرجة التي يمكن المفحوص الأجابة عنها تتراوح بين (٣٢ –٦٢)درجة وبمتوسط فرضي (٤٨) إذ عد هذا الوسط نقطة القطع عند موازنة الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث أذا كان لديها أمن عاطفي أم لا ، وتم الأعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير أزاء كل فقرة ، إذ أعطيت كل فقرة درجة تتراوح مابين (١–٣) إذ تعطي الدرجة (٣) إذا أشار المستجيب على البديل (تنطبق على بدرجة عالية ، والدرجة (٢) أذا أشار المستجيب على البديل (تنطبق على بدرجة متوسطة) ، والدرجة (١)إذا أشار المستجيب على البديل (لا تنطبق على)٠

٢.المؤشرات الأحصائية لمقياس الأمن العاطفي :

لقد أشارت أدبيات القياس النفسي والتربوي ، على أن الظواهر النفسيه جميعا تتوزع توزيعاً أعتدالياً بين أفراد المجتمع المدروس ، فأن أستخراج المؤشرات الأحصائية للمقياس تبين مدى قرب توزيع أفراد العينة من التوزيع الطبيعي والذي يعتبر معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الأصلي ، والدقة بتعميم النتائج (علوان ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٨- ١٠٩) ،

وقد قامت الباحثة في الحصول على المؤشرات الأحصائية لمقياس الأمن العاطفي في تطبيق برنامج (SPPSS)الإحصائي لأفراد العينة جميعهن والبالغ عددهن (٢٠٠) طالبة ٠

الفصل الرابع

أولآ :عرض النتائج (The resuIts raising)

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج إلتي توصل اليها البحث الحالي في ضوء الهدف الموسوم له وهو (الأمن العاطفي لدى طالبات اليتامى في المرحلة المتوسطة ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس على عينة مكونة من (٢٠٠)طالبة ،وبما أن القيمة (t)المحسوبة والبالغة (٠،٩٦٣-)أصغر من القيمة (t)الجدولية البالغة (١،٩٦)،وقيمة الوسط الحسابي البالغ (٤٧،٦٣٥٠)هي أصغر من الوسط الفرضي والبالغ (٤٨)،وعند درجة حرية (١٩٩)ومستوى دلالة (٠،٠٥)وهذا يعني أن العينة لديهن ضعف في الأمن العاطفي والجدول (٧) يوضح ذلك ٠

الجدول (٧)الأختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الأمن العاطفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
٢٠٠	٤٧،٦٣٥٠	٥،٣٦٢٤٢	٤٨	١٩٩	-٠،٩٦٣	١،٩٦	٠،٠٥	غيردال

التوصيات :-

١-الأستفادة من المقياس المعد لغرض تشخيص مستوى الأمن العاطفي لدى الطالبات اليتامى ٠

٢- عناية أدارات المدارس والمرشدين التربويين فى المدارس المتوسطة بمشكلات الطالبات اليتامى وخصوصآ تللك التي تتعلق بالمشكلات النفسية والأجتماعية والتربوية من أجل تهيئة الحلول المناسبة لإشباع حاجاتهن النفسية والأجتماعية ومن ثم تحقيق التوافق النفسي والأجتماعي وتنمية الأمن العاطفي٠

المقترحات :-

١-بناء برنامج إرشادي لتنمية الأمن العاطفي ٠

٢-إجراء دراسة مقارنة بين الأيتام وغير الأيتام لمعرفة الفرق فى مستوى الشعور بالأمن العاطفي ٠

٣-إجراء دراسة مماثلة على مراحل عمرية أخرى ٠

Abstract

The Impact of the Guidance Programme through the Rational and Emotional Approach to Develop the Emotional Safety of Orphans Students in the Intermediate Stage

By

Randa Majeed Rahman Ahmed Al-Jiburi

Supervisor

(.Asst. Prof. Abd Al-Kareem Mahmmud Salih, (Ph.D

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Diyala

College of Education for Human Sciences

Department of Educational and Psychological Sciences

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Education for Human Sciences / University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Education

(Psychological Guidance and Educational Direction)

The programme aims to identify the following: (The Impact of the Guidance Programme through the Rational and Emotional Approach to Develop the Emotional Sense of Orphans Students in

the Intermediate Stage), thus can be verifying by testifying the following null hypotheses:

1. *There are no statistically significant differences at level (0.5) between the scores of the experimental group before and after the application of the programme.*
2. *There are no statistically significant differences at level (0.5) between the scores of the control group in pre and post tests.*
3. *There are no statistically significant differences at level (0.5) between the scores of the experimental group and control group in postest.*

In order to identify the level of emotional safety of orphan students in the intermediate stage, the researcher built the measure of emotional safety according to Maslow's theory (1970).The sample is constructed from (200) orphans students in the intermediate stage and the scale consisted of (24) items in its initial form.After presenting it to a group of jury members and specialists in counseling and psychology, they recommended to modify (4) items because they are not clear to the respondents. The scale instructions are set and the number of the options are set (Applicable with high degree, Applicable with middle degree, Not applicable), and the method of correction and application of the survey of the scale in order to know the clarity of the instructions, calculate the time and verify the validity of the scale by indicators of the construction validity.

The power factor of the standard scales is calculated by the two extreme groups and the internal consistency method. All correlation coefficients are statistically significant and this shows that all items of the scale are distinct and none of the items have been dropped. It is then confirmed that the meter is stable in two ways the first one is by the method of re-testing where the coefficient of correlation is (0.84) and the other one by Cronbach's Alpha method where the correlation coefficient is (0.86).

The scale in its final form consists of (24) items and for the purpose of preparing an guidance programme in the rational and emotional style and to determine the sample of the experiment.The researcher applied the scale to a sample of (61) female students and tested the students who obtained grades below the theoretical mean of the emotional sense of safety measure. Where the number of female students (20) and the number of (10) students per group.The researcher used the experimental method and the equivalence is done in several variables.

Data are processed by using the statistical means by the (SPSS) programme : Chi-square test, Pearson correlation coefficient, T-test of two independent samples, Cronbach's alpha equation, Kolmogorov-Smirnov test, Mann-Whitney test, Wolskoskin test for two independent samples and Wilcoxon test for two correlation samples.

The number of sessions of the guidance programme is (2) sessions per week. After the implementation of the programme, the measure is applied on both groups (post-test)

The results show that the rational and emotional method has affected on the development of emotional safety among orphans students in the intermediate stage according to the results of the research, the researcher reached to a number of conclusions, recommendations and proposals

المصادر

- الجابري ، كاظم كريم الجابري ، وصبري داود عبد السلام ،(٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد .
- حرجان ، ضياء فيصل ،(٢٠١٥) ، تأثير أسلوبي التصور المرئي وإعادة الصياغة الأرشاديين في خفض أحلام اليقضة ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، ديالى – العراق .
- الخفاجي ، رائد إدريس والعتابي ، عبدالله حميد (٢٠١٥) : الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ، مفهومها– أهميتها – تطبيقاتها بأستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، ط١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن.
- الخالدي ،أمل أبراهيم ، والدفاعي ،كاظم علي ،(٢٠١٣) : علم نفس الشخصية ، مكتب زكي ، بغداد .
- خويطر ، وفاء ، (٢٠١٠) : الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأسلامية ، غزه .
- الدسوقي ، كما ل،(١٩٩٠) ، ذخيرة علوم النفس مج(٢) ،مؤسسة الأهرام ، القاهرة .

- الزحيلي ، وهبة ،(١٩٨٤) : الفقه الأسلامي وأدلته ، الطبعة الثانية ، دار الفكر
- الشهري ، محمد علي أحمد (٢٠٠٩) : التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الأبتدائية ، (رسالة ماجستير في التربية المقارنة أم القرى) ، كلية التربية بمكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
- الطويل ، هاني عبد الرحمن صالح ،(١٩٩٩) : الأدار العلمية مفاهيم وأفاق ، دار الفكر ،عمان ،الأردن ٠
- عبدالله ، أحلام ،وشربت أشرف ، (٢٠٠٦) : الأمن النفسي أبعاده وحدوده من الطفولة الى الرشد (دراسة مقارنة)، مجلة التربية المعاصرة ٤ –٧٢سنة ،٢٢ مصر .
- عبابنه ، عماد غصاب ، (٢٠٠٩) :الإختبارات محكية المرجع (فلسفتها وأسس تطورها ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- علي ،محمد السيد ،(٢٠١١)، : موسوعةة المصطلحات التربوية ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- علوان ، نصر عبد الحسين ،(٢٠١٥) : تأثير أسلوبين إرشاديين دحض الأفكار وأعادة الصياغة في خفض الثقة المفرطة بالنفس لدى الطالبات المتفوقات دراسيآ ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى – العراق .
- العميان ،محمود سلمان ،(٢٠٠٤) : السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ،ط٤،دار وائل للنشر ،ص٢٩٦، عمان٠
- قاسم ،أزهار يحيى ،وأحمد ، عامر سلطان ،(٢٠٠٨) : ألأمن النفسي لدى الطالبات كلية التربية للبنات في ضوء القران الكريم ،مجلة أبحاث الكلية التربية الأساسية ،المجلد ١ ،العدد١، جامعة الموصل
- القولي ، أسامة أسماعيل ،(٢٠٠٦): العلاج النفسي في الطب والأيمان ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت.

- محاسنة ،أبراهيم محمد ،(٢٠١٣): القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- المحمداوي ،علي لعيبي جبارة ،(٢٠٠٧) : أثر الاتجاه الروحي المادي والشعور باالامن النفسي في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،(أطروحة دكتوراه) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد
- محمد ،جنان صالح ،(٢٠١٣) : أثر برنامج ارشادي في تنمية الأستقرار النفسي لدى الطالبات فاقدات الوالدين في المرحلة الأعدادية ،(رسالة ماجيستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الأنسانية ،جامعة ديالى
- ملحم ،سامي محمد، (٢٠١١) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- النعيمي ،مهند عبد الستار ،(٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ،المطبعة المركزية ،جامعة ديالى ،العراق.

- ***Allen ,M.& Yen ,w.m (1979) :Introduction tomeasurement theory ,brookcoIen , CaIifornia .***
- ***Anastasi ,A. (1988) : psychoIogicaIIy Testing ,6th ed . New York : M acmiIIaan . Chaplin ,J .p(1969) : Systems and theories of psychology .New Yok Holt , Rin ehart & Winston0***
- ***Davies,P .T., (2008) :The implications of emotional security theory for un derstanding and treating childhood psychopathology, Decelopment and psychopathology 18,707-735***
- ***Goble ,F.G .(1970) : The Third Force .The Psychology of Abram Maslow .N Lindgren ,H.C: John ,W.&Sone . (1973)***
- ***Maslow (1937) : Anexperimental study of insigntin moukeys (with walter Grether) Jonrnal of comparatiye psychology , (24).***
- ***Maslow ,A.H.(1942) :The dynamics of psychological security –insercurity.Character and Personality ,10 .331-344.***
- ***Maslow ,A.H.(1970) :Motivation and Personality –(2th)Ed- New York : Harper and Row PubIishers.***

الملاحق

الملحق(١)

مقياس الأمن العاطفي بصيغتة النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الأنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة :

لإغراض البحث العلمي تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن مشاعرك الذاتية قد تنطبق عليك وقد لاتنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات بدقة والأجابة عليها بصدق وموضوعية علماً أنه لا توجد أجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وتكون الأجابة بوضع (/) تحت البديل الذي تراه مناسباً ولايجوز ترك أي فقرة دون أجابة ولا داعي لذكر الأسم .

مع أمنياتي بالنجاح والتفوق

مثال توضيحي / أذا كان البديل الثاني ينطبق عليك فتضع (/) تحت الأختيار تنطبق على بدرجة متوسطة .

ت	الفقرات	تنطبق على بدرجة عالية	تنطبق على بدرجة متوسطة	لاتنطبق علي
١-	أشارك الأخرين مناسباتهم الأجتماعية		/	

الباحثة

رنده ماجد رحمان

ت	الفقرات	تنطبق على بدرجة عالية	تنطبق على بدرجة متوسطة	لاتنطبق علي
١-	أشارك الأخرين مناسباتهم الأجتماعية			
٢-	يزول عني الخوف عندما أكون مع الأخرين			
٣-	أشعر أن صحتي النفسية جيدة			
٤-	أخجل عند التحدث عن أسرتي أمام صديقاتي			
٥-	أسعى للحصول على أهتمام الأخرين			
٦-	أشعر بالخطر في أي مكان أكون فيه			
٧-	أشعر أن الأخرين يظلموني			
٨-	أجد صعوبة في الأعتماد على الأخرين			
٩-	أحتاج لحماية أهلي لكي أعيش			
١٠-	أتمنى التخلص من الأفكار العدائية			
١١-	لدى رغبة في التواصل مع الأخرين			
١٢-	أشعر أن الحياة أتعبتني			
١٣-	عندما أتعرض لأزمة نفسية فأنني بحاجة لمساندة الأخرين			
١٤-	أميل إلى العزلة			
١٥-	أرى أن مستقبلي مجهولآ			
١٦-	أتوقع أنني غير مرغوبة من قبل الأخرين			
١٧	أرى أنني مهمولة في أسرتي			
١٨	لدى خوف عندما أود التحدث عن والدي			
١٩	لدى مشاعر أنانية أتجاه الأخرين			
٢٠	الأخرين يشفقون على			
٢١	أشعر بالقلق			
٢٢	أسعى للحصول على حب الأخرين			
٢٣	يحترمني الأخرين			
٢٤	أشعر بفقدان الأمن والأستقرار			